

منهج الدعوة الإسلامية | عبد الرحمن بن ناصر السعدي | مشروع

كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة السمعية للعلامة المفسر الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله. يسر فريق مشروع كبار العلماء ان يقدم قراءة تفسير السعدي والتي هي احسن ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم - [00:00:00](#)

اي ليكن دعاؤك للخلق مسلّمهم وكافرهم الى سبيل ربك المستقيم المشتمل على العلم النافع والعمل الصالح بالحكمة. اي كل احد على حسب حاله وفهمه وقبوله وانقياده. ومن الحكمة الدعوة بالعلم لا بالجهل والبداعة بالاهم فالاهم وبالاقرب الى الذهان - [00:00:30](#)

وبما يكون قبوله اتم وبالرفق واللين. فان انقاد بالحكمة والا فينتقل معه بالدعوة بالموعظة الحسنة. وهو الامر والنهي المقرن بالترغيب والترهيب. اما بما تشتمل عليه الاوامر من المصالح وتعدادها. والنواهي من المضار وتعدادها. واما بذكر اكرام من - [00:00:54](#)

قام بدين الله واهانة من لم يقم به. واما بذكر ما اعد الله للطائعين من الثواب العاجل والاجل. وما اعد للعاصين من العقاب العاجل والاجل فان كان المدعو يرى ان ما هو عليه حق او كان داعية الى الباطل. فيجادل والتي هي احسن. وهي الطرق التي تكون ادعى لاستجابته - [00:01:14](#)

بعقاً ونقلـاً ومن ذلك الاحتجاج عليه بالادلة التي كان يعتقدـها فـانـه اقربـ الى حـصـولـ المـقصـودـ. وـالـتـؤـدـيـ المـجـادـلـةـ الىـ خـصـامـ اوـ مشـاةـ تـذـهـبـ بـمـقـصـودـهـ وـلـاـ تـحـصـلـ الفـائـدـةـ مـنـهـاـ. بلـ يـكـونـ القـصـدـ مـنـهـاـ هـدـاـيـةـ الـخـلـقـ اـلـىـ الـحـقـ. لـاـ المـغـاـبـلـةـ وـنـحـوـهـاـ. وـقـوـلـهـ - [00:01:34](#)

ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله. علم السبب الذي اداه الى الضلال. وعلم اعماله المترتبة على ضلالته. وسيجازيه عليهـ وهوـ اعلمـ بالمهـتـدـيـنـ. علمـ انـهـ يـصـلـحـونـ لـهـدـاـيـةـ فـهـادـهـمـ. ثمـ منـ عـلـيـهـمـ فـاجـتـبـاـهـمـ. وـانـ عـاقـبـتـمـ فـعـاقـبـتـمـ - [00:01:54](#)

ولئن صبرتم لهـ خـيرـ يـقـولـ تـعـالـيـ مـبـيـحاـ لـلـعـدـلـ وـنـادـبـاـ لـلـفـضـلـ وـالـاحـسـانـ. وـانـ عـاقـبـتـمـ منـ اـسـاءـ الـيـكـ بالـقـوـلـ فـعـالـقـبـوـاـ بـمـثـلـ ماـ عـوـقـبـتـمـ بـهـ. منـ غـيرـ زـيـادـةـ مـنـكـمـ عـلـىـ مـاـ اـجـرـاهـ مـعـكـمـ. ولـئـنـ صـبـرـتـمـ عـنـ الـمـعـاـقـبـةـ وـعـفـوـتـمـ عـنـ جـرمـهـ - [00:02:14](#)

لهـ خـيرـ لـلـصـابـرـيـنـ مـنـ الـاسـتـيـفـاءـ. وـماـ عـنـ اللـهـ خـيرـ لـكـمـ وـاحـسـنـ عـاـقـبـةـ. كـماـ قـالـ اللـهـ تـعـالـيـ فـمـنـ عـفـاـ وـاصـلـحـ فـاجـرـهـ عـلـىـ اللـهـ ثـمـ اـمـرـ

رسـولـهـ بـالـصـبـرـ عـلـىـ دـعـوـةـ الـخـلـقـ اـلـىـ اللـهـ وـالـاسـتـعـانـةـ بـالـلـهـ عـلـىـ ذـلـكـ وـعـدـمـ الـانـكـالـ عـلـىـ النـفـسـ. فـقـالـ - [00:02:44](#)

واـصـبـرـ وـمـاـ صـبـرـكـ الاـ اللـهـ وـلـاـ تـحـزـنـ عـلـيـهـمـ وـاـصـبـرـ وـمـاـ صـبـرـكـ الاـ بـالـلـهـ وـلـاـ تـحـزـنـ عـلـيـهـمـ. اـنـ اللـهـ مـعـ الـذـينـ اـتـقـواـ

وـالـذـينـ هـمـ مـحـسـنـوـنـ وـاـصـبـرـ وـمـاـ صـبـرـكـ الاـ بـالـلـهـ هـوـ الـذـيـ يـعـيـنـكـ عـلـيـهـ - [00:03:04](#)

ثـبـتـكـ وـلـاـ تـحـزـنـ عـلـيـهـمـ اـذـ دـعـوـتـهـ فـلـمـ تـرـ مـنـهـمـ قـبـوـلـاـ لـدـعـوـتـكـ. فـانـ الحـزـنـ لـاـ يـجـدـيـ عـلـيـكـ شـيـئـاـ. وـلـاـ تـكـنـ فـيـ ضـيقـ اـيـ شـدـةـ حـرـجـ مـاـ يـمـكـرـونـ فـانـ مـكـرـهـمـ عـائـدـ الـيـهـ وـانتـ مـنـ الـمـتـقـيـنـ الـمـحـسـنـيـنـ. وـالـلـهـ مـعـ الـمـتـقـيـنـ الـمـحـسـنـيـنـ بـعـونـهـ وـتـوـفـيقـهـ - [00:03:44](#)

تـسـدـيـدـهـ وـهـمـ الـذـينـ اـتـقـواـ الـكـفـرـ وـالـمـعـاـصـيـ وـاـحـسـنـواـ فـيـ عـبـادـةـ اللـهـ بـاـنـ عـبـدـواـ اللـهـ كـأـنـهـ يـرـونـهـ. فـانـ لـمـ يـكـونـواـ يـرـونـهـ فـانـهـ يـرـاهـمـ

وـالـاحـسـانـ اـلـىـ الـخـلـقـ بـيـذـلـ النـفـعـ لـهـمـ مـنـ كـلـ وـجـهـ. نـسـأـلـ اللـهـ اـنـ يـجـعـلـنـاـ مـنـ الـمـتـقـيـنـ الـمـحـسـنـيـنـ - [00:04:04](#)